

روسيا مستعدة لفتح ممر للسفن التي تغادر أوكرانيا بصادرات الغذاء «بشروط»



كييف - رويترز

نقلت وكالة أنباء إنترفاكس عن نائب وزير الخارجية الروسي أندريه رودينكو قوله الأربعاء إن روسيا مستعدة «لتوفير ممر إنساني» للسفن التي تحمل مواد غذائية لمغادرة أوكرانيا، مقابل «رفع» بعض العقوبات. وموانئ أوكرانيا المطلة على البحر الأسود مغلقة منذ أن أرسلت روسيا آلاف الجنود إلى أوكرانيا في 24 فبراير/شباط، ويوجد أكثر من 20 مليون طن من الحبوب عالقة في صوامع في البلاد. وتمثل روسيا وأوكرانيا ما يقرب من ثلث إمدادات القمح العالمية، ويسهم نقص صادرات الحبوب من موانئ أوكرانيا في أزمة غذاء عالمية متنامية. وأوكرانيا أيضاً مُصدر رئيسي للذرة وزيت دوار الشمس. وتناقش القوى الغربية فكرة إقامة «ممرات آمنة» لتصدير الحبوب من موانئ أوكرانيا، مضيفة أن أي ممر من هذا القبيل يحتاج إلى موافقة روسية.

ونقلت الوكالة عن رودينكو قوله: «ذكرنا مراراً بخصوص هذه النقطة أن حل مشكلة الغذاء يتطلب نهجاً شاملاً، يتضمن رفع العقوبات المفروضة على الصادرات والمعاملات المالية الروسية. كما يتطلب الأمر قيام الجانب الأوكراني بإزالة الألغام من جميع الموانئ التي ترسو فيها السفن. وروسيا مستعدة لتوفير الممر الإنساني الضروري، وهو ما تفعله كل يوم».

ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن رودينكو قوله إن روسيا على تواصل مع الأمم المتحدة بشأن هذه القضية. وتتبادل روسيا وأوكرانيا الاتهامات «بزرع ألغام» في البحر الأسود.

ونقلت وكالة إنترفاكس عن رودينكو قوله إن احتمال قيام سفن غربية بمرافقة السفن الأوكرانية التي تحمل الحبوب «سيؤدي إلى تفاقم الوضع في البحر الأسود بشكل خطير».

وقالت بريطانيا الثلاثاء إنه لا توجد خطط لإرسال سفن حربية بريطانية للمساعدة على إخراج صادرات المواد الغذائية من ميناء أوديسا الأوكراني المحاصر.

وأوديسا، الواقع على البحر الأسود، هو ميناء المياه العميقة الرئيسي في أوكرانيا.

وفي ما يتعلق بمياه بحر آزوف الضحلة، قالت وزارة الدفاع الروسية الأربعاء إن ميناء ماريوبول، المدينة الأوكرانية التي سيطرت عليها روسيا، يعمل بشكل طبيعي بعد أن أكملت القوات الروسية «إزالة الألغام» من هناك.